

بيت على بيت (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

ان القلوب وانت ملى صميمها رفعت تهانيها من الاعماق بما قسم الملك مرددا سبحان ربي واهب الارزاق هذان بيتان اما اولهما فلأمير الشعراء شوقي يقول مهنا ان القلوب وانت ملى صميمها رفعت تهانيها من الاعماق. وهي تهنة - 00:00:00

بديعة اعجبتني احببت ان اكملها ان اتابعها ان اشفعها ببيت اخر فقلت فخن بما قسم الملك مرددا سبحان ربي واهب الارزاق. اذا التهنة الاولى لشوقي والبيت الثاني لي. وانا ولعت بان اكمل بعض الابيات السائرة. بعض الابيات التي يعني فيها معان - 00:00:51 جميلة واشعر ان اه انه يمكن ان تكمل او ان تشفع ببيت تستوفي المعنى الذي في ذهني. فالمعنى هنا ان القلوب انتم من صميمها رفعت تهنيها. هي تهنة محضة. فاحببت ان اضم اليها - 00:01:25

الشكر على التهنة الحمد على التهنة فاهنا بما قسم الملك مرددا سبحان ربي واهب الارزاق وانت اذا ما رزقت شيئا آ من ولد او نجاح او تفوق او نصر او ما الى ذلك - 00:01:45

فاحري بك واجدر بك ان تحمد الله على ما رزق وان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم عليك هذه النعمة وان يلهمك الشكر عليها من ذلك ايضا ما قلته في آ مجالي العربية لشوقي بيت رائع جميل. يقول فيه - 00:02:05 ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد البيت سائر وكل الناس يعرفونه ويرددونه ولا سيما اذا ذكرت العربية وذكرت محاسنها وبلغتها ولكن شعرت ان البيت يحتاج الى ما يشعر بهذا التفوق. ما السبب - 00:02:30

لماذا كانت العربية هي موئل الجمال وكما الابداع وبما تفوقت وسمت عن غيرها لا ريب عندي. انها انما سمت بكتاب الله سبحانه وتعالى وبان نزل القرآن بها. ولذلك قلت متمما بيت شوقي لغة بها نزل - 00:02:56

كتاب مفصلا فسمت به عن سائر الانداد. اذا سر الجمال في العربية او العظمة ان شئتم والاعجاز انما هو ان اختارها المولى سبحانه لتكون لغة وحيه وكلامه اذ قال بلسان نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان - 00:03:23

من عربي مبين. وهذه نعمة لله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يلهمنا شكرها والوفاء بها ان نزل القرآن بلغتنا فسمت به اي فسمت بالقرآن اتسمت بسبب القرآن الباء هنا سببية. وانتبهوا الى هذا لان بعض من سمع البيت قال هو الذي يعني سمي بها بلا شك -

00:03:53

به اي بسببه سمت عن سائر الانداد اي عن كل اللغات ومن ذلك ايضا انني في بيت لشوقي كان قد قاله عندما عاد الى مصر بعد طول بعد وفرقة ونفي. نفي شوقي من مصر الى اسبانيا وعاش - 00:04:21

آ نحو من اربعة آ اعوام هناك فماذا قال قال شوقي عندما لقي وطنه وسعدت عينه برق الاصحاب والاحباب يا وطني لقيتك بعد يأس كاني قد لقيت بك الشباب. وكل مسافر سيؤوب - 00:04:48

يوما اذا رزق السلامة والاياب آ الحقيقة هنا اننا لم اشفع بيتي شوقي ببيت ثالث. وانما عدلت عليهما بما يناسب لقائي في بلدي بعد طول بعد. ولان كان شوقي قد بعد عن وطنه يعني اربعة اعوام فقد بعدت - 00:05:19

عشر عاما فقلت ويا شامي لقيتك بعد يأس كاني قد لقيت بك الشباب وكل مسافر سيؤوب يوما اذا كتب الاله له الايابة. اذا عدلت في البيت الاول آ ويا وطني - 00:05:45

قلت ويا شامي وعدلت في البيت الثاني وكل مسافر سيؤوب يوما اذا كتب الاله له الاياب ولا ريب انه لا يمكن ان يعود مسافر الى بلده ولا ان يلقي حبيب حبيبه ولا ان - 00:06:08

تقر عين بعين الا بمشيئة الله. والا بقدر مكتوب. وهذا معلوم من الدين بضرورة اذا هنا انا لم لم اصف بيتا جديدا. وانما عدلت بيتا سابقا. ولي في هذا ايضا تجارب - [00:06:28](#)

اخرى اه فبيت امرئ القيس المشهور لقد انكرتني بعلبك واهلها ولا ابن جريج ان كان في حمص انكر هذه هذا البيت يقوله في سياق ابيات يشكو وفيها ما اصابه من ضراء خلال سفرته الطويلة التي كان يبحث فيها عن ملك ابيه - [00:06:48](#)
يريد ان يسترد ملك ابيه بعد ان قتل ابوه. وكان ابوه ملكا على اليمن على كندة. فقتل طبعا امرؤ القيس قال كلمته المشهورة اليوم خمر وغدا امر. واكمل خمره الى الصباح - [00:07:18](#)

ثم انطلق بعد ذلك وبقي عمره او ما تبقى من عمره يطلب ثأر ابيه ويطلب ملك ابيه حتى انه استعان بقيصر الروم بعد ان خذله الاصحاب والاحباب والاقارب وخذلته بعض قبائل العرب فاضطر الى ان - [00:07:38](#)
بقيصر الروم وسافر سفرا طويلا قال فيه في هذه القصيدة بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ايقن انا لاحقان بقيصرا. فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذر. يعني نحنا - [00:07:58](#)
نحاول وعلى الانسان ان آآ يبذل الجهد وليس عليه ادراك النجاح. يقول في الثنايا هذه القصيدة لقد انكرتني بعلمتك واهلها. ولا ابن جريج كان في حمص انكر. فاذا كان يسير - [00:08:18](#)

حاول ان يجمع القبائل ويجمع المناصرين ويجمع من يحارب معه الناس فقال هذا هذا البيت في حق بعلبك. اما انا وقد اسعدتني واكرمتني بعلبك. وذلك انني نزلت في ضيافة اخ كريم. والله لا اعرفه - [00:08:38](#)
تعرف الي من خلال حضور بعض محاضرات عن بعد وحاول ان يلقاني عندما عرف اني في لبنان وسعى الي فاكرمني الله به واكرمه الله بي. اقول هذا ثقة بنفسي واذ به يستضيفني في بعلبك وينزلني ويقيمني خير مقام ويكرمني خير اكرام. ثم - [00:09:01](#)
اني تعرفت الى الاوابد التي كنت اراها عن بعد في بعلبك اعني هذه الاثار العظيمة بعلبك هذه التي ترونها دائما. فقلت لقد اسعدتني بعلمتك واهلها فاكرم بهم اهلا واكرم بهم صحبه - [00:09:27](#)

- [00:09:53](#)